

## تاج العروس من جواهر القاموس

ثَأْرَتُ يَزِيدٍ مِنْ ابْنِ الْجُنْدِيِّ ... دِرَ فَاشْكُرْ يَزِيدُ وَلَا تَكْفُرْ .  
 ذَبْحَتُ يَزِيدَ رَثِييسَ الْخَمِي ... سَ ذَبْحًا وَخَيْرُ قَةٍ بِي تَحْضُرُ .  
 وَعَمْرًا طَاعَنْتُ فَأَطْلَاعَتْهُ ... نَقِيْبًا بِنَجْلَاءَ لَا تَسْتَدِرُّ وَخَيْرُ قَةٍ : فَرَشَ  
 مُعْتَبِرِ الْغَنَوِيِّ . وَخَيْرُ قَةٍ : اسْمُ ابْنِ شَعَثِ الشَّاعِرِ كَعُرَابٍ وَشَعَثُ أُمِّهِ  
 وَأَبُوهُ بُنَانَةٌ كَثُمَامَةٌ وَفِي التَّكْمِلَةِ نُبَاتَةٌ . وَالْمِخْرَاقُ بِالْكَسْرِ :  
 الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْجِسْمِ طَالٍ أَوْ لَمْ يَطُلْ . وَأَيْضًا : الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ  
 وَقَالَ شَمْرٌ : هُوَ الَّذِي لَا يَقَعُ فِي أَمْرٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ . قَالَ : وَالثَّوْرُ  
 الْبَرِّيُّ يُسَمَّى مِخْرَاقًا لِأَنَّ الْكِلَابَ تَطْلُبُهُ فَيُفْلِتُ مِنْهَا وَفِي الْأَسَاسِ :  
 يُسَمَّى مِخْرَاقَ الْمَفَارَةِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لِقَطْعِهِ الْبِلَادَ  
 الْبَعِيدَةَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ لَهُ : نَاشِطٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيِّ :  
 وَلَهُ النَّعْجَةُ الْمَرِيَّةُ تُجَاهَ الرَّسِّ ... كَبِ عِدْلًا كَالنَّابِئِ الْمِخْرَاقِ  
 وَالْمِخْرَاقُ : السَّيِّدُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ السَّيْفُ كَمَا فِي الْعُيَابِ  
 وَاللَّسَانَ وَالْأَسَاسِ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَدْ ذَكَوهُ كَثِيْرٌ فِي شِعْرِهِ وَجُمِعَ عَلَى  
 الْمَخَارِيْقِ قَالَ :  
 عَلَايَهِنَّ شُعْتُ كَالْمَخَارِيْقِ كَلَّهْمُ ... يُعَدُّ كَرِيْمًا لَا جَبَانًا وَلَا وَغْلًا  
 وَالْمِخْرَاقُ أَيْضًا : السَّخِي الْجَوَادُ . وَالْمِخْرَاقُ : اسْمٌ لَهُمْ . وَالْمِخْرَاقُ :  
 الْمِنْدِيلُ أَوْ نَحْوَهُ يُلَافُّ لِيُضْرَبَ بِهِ أَوْ يُفَرَّغَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
 وَأَنْشَدَ :  
 أُجَالِدُهُمْ يَوْمَ الْحَدِيقَةِ حَاسِرًا ... كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ مِخْرَاقُ لَاعِبٍ  
 وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَخَارِيْقُ وَاحِدُهَا مِخْرَاقٌ : مَا يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَانُ مِنَ الْخِرْقِ  
 الْمَفْتُولَةِ قَالَ عَمْرٌو بْنُ كُثَيْبٍ :  
 كَأَنَّ سَيْدُوفَنَا مِنْهَا وَمِنْهُمْ ... مَخَارِيْقُ بَأَيْدِي لَاعِبِينَا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ  
 عَنْهُ : الْبَرْقُ مَخَارِيْقُ الْمَلَائِكَةِ أَي : آلَةٌ يَرْجَى بِهَا الْمَلَائِكَةُ السَّحَابَ  
 وَتَسَوِّقُهُ . وَهُوَ مِخْرَاقُ حَرْبٍ أَي : صَاحِبُ حَرْبٍ يَخِيفُ فِيهَا نَفْلَهُ الْجَوْهَرِي  
 وَأَنْشَدَ :  
 وَأَكْثَرَ نَاشِنًا مِخْرَاقَ حَرْبٍ ... يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ وَيَقُولُ لَمْ أَرِ  
 مَعْشَرًا أَكْثَرَ فِتْيَانِ حَرْبٍ مِنْهُمْ . وَالْخَرِيْقُ كَأَمِيرٍ : الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ

وفيه نبات وقال الفراءُ : يقال : مَرَرْتُ بِخَرِيْقٍ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ مَسَاوِينَ  
وَالْخَرِيْقُ : الَّذِي تَوَسَّطَ بَيْنَ مَسَاوِيْنٍ بِالنباتِ وَالْمَسْجَاءُ : أَرْضٌ لَا نَبَاتَ بِهَا ج  
: خَرُقٌ كَكُتَابٍ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ : .  
" تَرعى سَمِيرَاءٌ إِلَى أَهْضَامِهَا .  
" إِلَى الطُّرَيْفَاتِ إِلَى أَرْمَامِهَا .  
" فِي خُرُقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمْرَامِهَا وَالْخَرِيْقُ أَيْضاً : الرِّيحُ البَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ  
الهِبَابَةُ وَفِي الْعُيَابِ : الشَّدِيدَةُ الهَبُوبِ وَمِثْلُهُ نَصْرٌ الصَّحاحُ وَأَنْشَدَ  
لِلشَّاعِرِ وَهُوَ الْأَعْلَامُ الْهَذَلِيُّ : .  
كَأَنَّ هُورِيَهَا خَفَقَانَ رِيحٍ ... خَرِيْقٍ بَيْنَ أَعْلَامِ طِيْوَالٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ شاذ  
وَقِيَاسُهُ خَرِيْقَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَاللَّذِي فِي شِعْرِهِ : .  
" كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانَ رِيحٍ يَصْرِفُ طَلِيْمًا وَأَوْلَاهُ : .  
كَأَنَّ مَلَأَتِي عِلْمِي هَجِيفٌ ... يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرَّثَالِ